وقالت زوجة أخرى أنها سجلت على شريط كلمات ترد بها على صديقاتها اللاتى يرغبن فى الحديث معها .

ـ معذرة ، الإلهام لا يجىء والنوم مفيد يجدد خلايا العقل .

وقال كاتب شاب : إنه أبعد زميله الذى يقيم معه حتى يتفرغ للتأليف دون مقاطعة من أحد .

وقال آخر : أنه لجأ إلى فندق رخيص ليؤلف الرواية ، بعيداً عن الأسرة والأصدقاء . ولكن شابا قال : أنه جلس فى حديقة صغيرة ، بين النبات والقاذورات ، والغربان والحمام بينما الطفيليون حوله يضحكون عندما يرونه . . . مؤلفاً !

* * *

وجرت العادة أن تكون صفحات الرواية بين مائة وعشرين ومائة وخمسين صفحة .

ويحرص المؤلفون الشبان على أن يكون الموضوع غير مطروق ، لم يتناوله أحد ، أو يتفق مع الوقائع والأوضاع السياسية الجارية .

وقائع إحدى الروايات تبدأ بعد خمسة آلاف عام من حرب النجوم التى تدمر العالم .

ورواية أخرى عن اثنين من مندوبى التليفزيون يتورطون ـ رغماً عنهم ـ فى عملية تجسس مع المخابرات الأمريكية ومكتب المباحث الفيدرالى الأمريكى . وكتبت الرواية قبل سنوات من القبض على الصحفى الأمريكى فى موسكو وكأن المؤلف الشاب يتنبأ !

وفى كل عام يتقدم للمسابقة أكثر من ألف ناشىء بعضهم فى العشرين أو تجاوزها بقليل ، وبعضهم تجاوز السبعين . والجميع يجدون أن هذه فرصتهم لنشر مؤلفاتهم .

والغريب فى الأمر أن أغلب الكتاب يؤكدون أنهم كتبوا الروايات فى أيام ثلاثة لأن التحدى يدفعهم لذلك .

وقالوا أنهم فى تلك الأيام يكتبون أكثر مما كانو يفعلون فى سنة أو فى خمس سنوات .

وبعد نجاح تجربة معرض فانكوفر رأت شركة للورق اسمها « بالب بريس فى فانكوفر » أن تنظم مسابقة مماثلة اسمها « اكتب رواية فى ثلاثة أيام » بالاشتراك مع ٢٦ مدينة فى كندا مع ٤ مدن أمريكية هى سياتل ونيويورك وشيكاغو وبافاللو .

ويدعى المشتركون للإقامة ـ مقابل مبلغ زهيد ـ ثلاثة أيام ابتداء من منتصف الليل مساء الجمعة حتى منتصف الليل يوم الاثنين .